مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

قوات الأمن العراقية: يستمر برنامج قوات العمليات الخاصة في تحقيق الأهداف المرجوّة، لكن تظل المساندة العراقية مكون أساسي لتحقيق النجاح

SIGIR 11-004
25 تشرين الأول/أكتوبر 2010

SIGIR

المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

ملخص التقرير: **SIGIR 11-004**

السبب في إصدار المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق لهذه الدراسة

قام مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق بهذه الدراسة لتقييم الطريقة التي تستخدمها قوات الولايات المتحدة في العراق في تطبيق برنامجها الذي يهدف إلى تشكيل قوات للمهام الخاصة في العراق. وسبب ذلك أن هذه القوة هي القوة العراقية المسئولة بشكل أساسي عن القيام بعمليات مكافحة التمرد ضد المتمردين والشبكات المتطرفة ومنع تكوين مرافئ آمنة للإرهابيين. قامت قيادة العمليات الخاصة المشتركة بتنفيذ هذا البرنامج – حيث أن العراق منوط بالقوات الأمريكية في العراق والمنظمات السابقة عليها. وفي هذا التقرير نقدم إشارة إلى هذه المنظمات مجتمعة باعتبارها قوات العمليات الخاصة الأمريكية.

في آذار/مارس 2010، أصدر مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق تقرير مرحلي (مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق 10-009) عن العقود الممنوحة لتزويد قوة العمليات الخاصة العراقية بشبكة اتصالات لمكافحة للإرهاب وكذلك قاعدة بيانات استخباراتية. قدم مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق عدة توصيات في هذا التقرير لتحسين إدارة العقد.

وتتمثل أهداف مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق في هذا التقرير في تقييم مدى تحقق هذه الأهداف ومحصلات البرنامج التدريبي لقوة العمليات الخاصة العراقية، كذلك التعرف على تكاليف البرنامج، تقييم حالة انتقال قوة العمليات الخاصة العراقية إلى الحكومة العراقية، مساندة حكومة العراق لاستخدام هذه القوة.

التوصيات

لا يحتوي هذا التقرير على أي توصيات.

الدروس المستفادة

حدد مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق درسين يمكن تطبيقهم في البرامج التدريبية لحالات طارئة أخرى. وبصفة خاصة كانت قدرة قوات العمليات الخاصة الأمريكية على توفير رؤية مستمرة واستمرار التدريب عناصر هامة في نجاح برنامج قوة العمليات الخاصة العراقية.

تعليقات الإدارة ورد مراقب الحسابات

بسبب عدم احتواء هذا التقرير على أي توصيات، لم يتطلب الأمر أن تقدم الوكالات المسئولية تعليقات عليه وهذا ما فعلته.

للمزيد من المعلومات، قم بالاتصال بالشئون العامة بمكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق على هاتف رقم 1100-428 (703) أو عبر البريد الإلكتروني PublicAffairs@sigir.mil

25 تشرين الأول/أكتوبر 2010

قوات الأمن العراقية: يستمر برنامج قوات العمليات الخاصة في تحقيق الأهداف المرجوة، لكن تظل المساندة العراقية مكون أساسي لتحقيق النجاح.

ما توصّل إليه المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

إن قدرة قوات العمليات الخاصة العراقية الواضحة على القيام بالعمليات والمهام بشكل مستقل إلى جانب المساندة لمعداتها وتسهيلاتها هي مؤشرات على نجاح البرنامج. فعند تشكيل قوات العمليات الخاصة العراقية، استخدمت قوات العمليات الخاصة الأمريكية عمليات عسكرية أمريكية معترف بها مثال على ذلك، أسلوب تدريب القوات الخاصة في الجيش الأمريكي وجدول زمني مُعدل للتنظيم والتجهيز لوحدة القوات الخاصة من الجيش الأمريكي. ويوفر أسلوب التدريب والجدول الزمني المُعدل للتنظيم والتجهيز أساس سليم لتشكيل قوات العمليات الخاصة العراقية. وهذا، إلى جانب التعديلات المستمرة وإعادة التقييم وإعادة التخطيط، قدمت أساس صلب لتشكيل هذه القوة. شارك العاملين في قوات العمليات الخاصة الأمريكية، العاملين في قوات العمليات الخاصة العراقية في تنفيذ العمليات، وتوثيق النتائج وتقديم التغذية الراجعة. وتوثق هذه التقييمات التحسين المستمر ودرجة نضج المهارات الفنية والتخطيطية لقوات العمليات الخاصة الأمريكية. بالعمل مع شركاءهم العراقيين، ساعد قوات العمليات الخاصة الأمريكية في تدريب وتجهيز أكثر من 4.100 جندي من قوات العمليات الخاصة العراقية اعتبارا من 10 آذار/مارس 2010. انتشر هؤلاء الجنود في أرجاء العراق مقدمين إمكانيات جوهرية لجهود مكافحة الإرهاب.

كما أن القوات الأمريكية في العراق ليست هي مسئولة بشكل منفصل عن التمويل المستخدم في تشكيل قوات العمليات الخاصة في العراق، بالتكلفة الإجمالية للبرنامج غير معلومة. على الأقل استخدم مبلغ 237 مليون دولار من صندوق قوات الأمن العراقي لتجهيز ودعم قوات العمليات الخاصة في العراق. بالإضافة إلى ذلك، استخدم مبلغ غير معلوم من صندوق الإغاثة العراقي وإعادة الإعمار لتدبير المعدات الجديدة لدعم قوات الأمن العراقي كلها. مع ذلك، لم تعلم القوات العراقية التي تلقت هذه المعدات شيئا عن هذه الصفقات.

وينصب النجاح طويل المدى الذي حققته قوات العمليات الخاصة في العراق في يد حكومة العراق. وهناك قضيتان يوضحان التحديات الموجودة في عمليات الاستقرار في فترة ما بعد الصراع. أولا، إن النقل التشكيلي لقوات العمليات الخاصة العراقية من وزارة الدفاع إلى مكتب رئيس الوزراء يثير اهتمامات عديدة بشأن كيفية استخدام هذه القوات في المستقبل. ثانيا، إن الدعم غير المؤكد لحكومة العراق الواضح في نقص الميزانية المخصصة وعدم وجود دعم فني وتجنيدي والسداد غير المنتظم للديون يثير اهتمامات بشأن التزام حكومة العراق بالإبقاء على هذه القوات. تقدم القوات الأمريكية في العراق استشارات إلى نظيرتها في الحكومة العراقية ووزارة الدفاع بشأن هذه الاهتمامات وتصرح بأنها سوف تستمر في التشاور حول هذه القضايا. يدعم مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق هذه المشاركة المستمرة.

مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

25 تشرين الأول/أكتوبر 2010

مذكرة إلى القائد العام، قائد القوات الأمريكية في العراق

قيادة العمليات الخاصة للقوات المشتركة في العراق.

الموضوع: قوات الأمن العراقية: يستمر برنامج قوات العمليات الخاصة في تحقيق الأهداف المرجوّة ، لكن تظل المساندة العراقية مكون أساسي لتحقيق النجاح. (SIGIR 11-004)

نقدم تقرير التدقيق هذا لمعلوماتكم وللإفادة. ويناقش التقرير رؤية القوات الأمريكية في العراق لبرنامجها المتعلق بتدريب وإعداد وتطوير قوة العمليات الخاصة العراقية. نقوم بهذا التدقيق المراجعة حسب مسئولياتنا التشريعية المنصوص عليها في القانون العام 108- 106، بصيغته المعدّلة، التي تدمج مهام ومسئوليات المفتش العام إلى قانون المفتش العام لعام 1978. ينص هذا القانون على القيام بمراجعات مستقلة وموضوعية للبرامج والعمليات الممولة بمبالغ مخصصة أو متاحة لإعادة إعمار العراق وكذلك التوصيات المتعلقة بالسياسات المرتبطة بها المخصصة لتحسين الاقتصاد والكفاءة والفاعلية ومنع الغش والإهدار وسوء الاستخدام والتعرف عليهم. قام مكتب المفتش العام على إعادة إعمار العراق بهذه المراجعة تحت اسم 9023 ب. لا يحتوي هذا التقرير على أي توصيات وبناء عليه، فإن ليس من الضروري أن يقدم المخاطبين والمنتخبين تعليقات عليه.

نشعر بالامتنان للكياسة التي حصل عليها فريق العمل في مكتب المفتش العام لبرنامج إعادة إعمار العراق. لمزيد من المعلومات عن التقرير، برجاء الاتصال ب جلين د فيربس، مساعد المفتش العام لتقارير التدقيق (واشنطن العاصمة) 7036041388، أو على البريد الإلكتروني التالي glenn.furbish@sigir.mil أو جاسون فينر نائب مساعد المفتش العام لعمليات التدقيق (واشنطن العاصمة) 1346-607(703)/ jason.venner@sigir.mil.

ستيوارت و بوين ج ر

المفتش العام

نسخة إلى: وزيرة الخارجية الأمريكية

السفير الأمريكي في العراق

وزير الدفاع الأمريكي

القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية

جدول المحتويات

جدول المحتويات Error! Bookmark not defined.

المقدمة Error! Bookmark not defined.

الخلفية **Error! Bookmark not defined.**

الأهداف **Error! Bookmark not defined.**

أهداف البرنامج تتحقق Error! Bookmark not defined.

الولايات المتحدة تدرب قوات العمليات الخاصة في العراق وفق معايير قوات العمليات الخاصة الأمريكية**.Bookmark not defined.**

قوات العمليات الخاصة الأمريكية ترصد وتقيم أداء قوات العمليات الخاصة في العراق**.Error! Bookmark not defined.**

قمنا بتقييم الحد الأدنى من الإمكانيات الأساسية لقوات العمليات الخاصة في العراق ووجدنا أنها جيدة. **r! Bookmark not defined.**

لم يكن حساب تكاليف البرنامج دقيقاً Error! Bookmark not defined.

صندوق قوات الأمن العراقي 16

أنفقت صناديق الإغاثة وإعادة إعمار العراق مبالغ مالية غير معروفة المقدار. 14

القضايا المستمرة في نقل والإبقاء على قوات العمليات الخاصة في العراق Error! Bookmark not defined.

انتقلت قيادة قوات العمليات الخاصة في العراق إلى رئيس الوزراء 16

الميزانية التي خصصتها حكومة العراق لقوات العمليات الخاصة في العراق متضاربة 16

الاستنتاجات والدروس المستفادة Error! Bookmark not defined.

الخاتمة
Error! Bookmark not defined.

التوصيات **Error!**
Bookmark not defined.

الدروس المستفادة **Error!**
Bookmark not defined.

تعليقات الإدارة **Error!**
Bookmark not defined.

الملحق أ—النطاق والمنهجية 21

الملحق ب—العقود Error! Bookmark not defined.

الملحق ج—اللفظات الأوائلية Error! Bookmark not defined.

الملحق د—أعضاء فريق المراجعة Error! Bookmark not defined.

قوات الأمن العراقية: يستمر برنامج قوات العمليات الخاصة في تحقيق الأهداف المرجوة، لكن تظل المساندة العراقية مكون أساسي لتحقيق النجاح.

SIGIR 11-004 **25 تشرين الأول/ أكتوبر 2010**

مقدمة

قام مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق (SIGIR) بهذه الدراسة لتقييم الطريقة التي تستخدمها قوات الولايات المتحدة في العراق (USF-1) في تطبيق برنامجها الذي يهدف إلى تشكيل قوات للمهام الخاصة في العراق (ISOF). وسبب ذلك أن هذه القوة هي القوة العراقية المسئولة بشكل أساسي عن القيام بعمليات مكافحة التمرد ضد المتمردين والشبكات المتطرفة ومنع تكوين مرافئ آمنة للإرهابيين. وقد قامت قيادة العمليات الخاصة المشتركة بتنفيذ هذا البرنامج – حيث أن العراق منوط بالقوات الأمريكية في العراق والمنظمات السابقة عليها. وفي هذا التقرير نقدم إشارة إلى هذه المنظمات مجتمعة باعتبارها قوات العمليات الخاصة الأمريكية (USSOF).

في آذار/مارس 2010، أصدر مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق تقرير[1] مرحلي (SIGIR 10-009) عن العقود الممنوحة لتزويد قوة العمليات الخاصة العراقية بشبكة اتصالات لمكافحة للإرهاب وكذلك قاعدة بيانات استخباراتية. وقد قدم مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق عدة توصيات في هذا التقرير لتحسين إدارة العقد. وهذا التدقيق الحسابي يركز على تطوير قوات العمليات الخاصة في العراق والإمكانيات التنفيذية لها.

الخلفية

في 2003، ومع تدهور الوضع الأمني في العراق، أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية وقائد القيادة المركزية الأمريكية أوامرهم بتشكيل قوات عراقية لمكافحة الإرهاب. وتحملت قوات العمليات الخاصة الأمريكية مسئولية تشكيل هذه القوة بسبب أن تدريب الجيوش الأجنبية جزء لا يتجزأ من مهمتها. تقوم القوات الخاصة في الجيش الأمريكي، على سبيل المثال بتدريب الجيوش الأجنبية باعتبار ذلك جزء من المهام الخارجية للدفاع الداخلي لسنوات عديدة. وتشارك قوات حرس الجيش الأمريكي والبحرية الأمريكية أيضا في تدريب وتشكيل قوات العمليات الخاصة في العراق.

تشكلت منظمة قوات العمليات الخاصة في العراق من قوتين متمايزتين – سلاح الدفاع المدني العراقي والقوة العراقية لمكافحة الإرهاب. وعملت هذه المنظمات بشكل مستقل حتى أيار/مايو 2004، عندما اتحدت لتشكيل قوات العمليات الخاصة في العراق. سيطرت قوات العمليات الخاصة الأمريكية مباشرة على عملية تدريب وتجهيز قوات العمليات الخاصة في العراق حتى 2006، عندما انتقلت السيطرة التنفيذية على كل القوات العراقية بما في ذلك قوات العمليات الخاصة في العراق إلى حكومة العراق (GOI). ومنذ ذلك الحين، تقدم قوات العمليات الخاصة الأمريكية توجيهات ونصح لقوات العمليات الخاصة في العراق.

[1] تقرير مؤقت عن مشروعات تنمية قوات العمليات الخاصة العراقية، SIGIR 10-009، 2010/3/25.

وفي داخل حكومة العراق، تندرج قوات العمليات الخاصة في العراق تحت قيادة مكافحة الإرهاب (CTC)، التي تنفذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب. وتندرج قيادة مكافحة الإرهاب تحت جهاز مكافحة الإرهاب (CTS) وهي وكالة شبه وزارية تشكلت بقرار من رئيس الوزراء وليس بموجب القانون العراقي. تستهدف قيادة مكافحة الإرهاب الأولويات، كما تقوم بتنفيذ الأوامر التنفيذية الصادرة عن رئيس الوزراء من خلال جهاز مكافحة الإرهاب. وهذا الجهاز مسئول أيضا عن التكامل بين المخابرات والسيطرة على عمليات مكافحة الإرهاب التي تقوم بها قوات العمليات الخاصة في العراق في أرجاء البلاد. ويوضح الشكل الأول الهيكل التنظيمي الحالي لقوات العمليات الخاصة في العراق.

الشكل 1 – الهيكل التنظيمي لقوات العمليات الخاصة في العراق

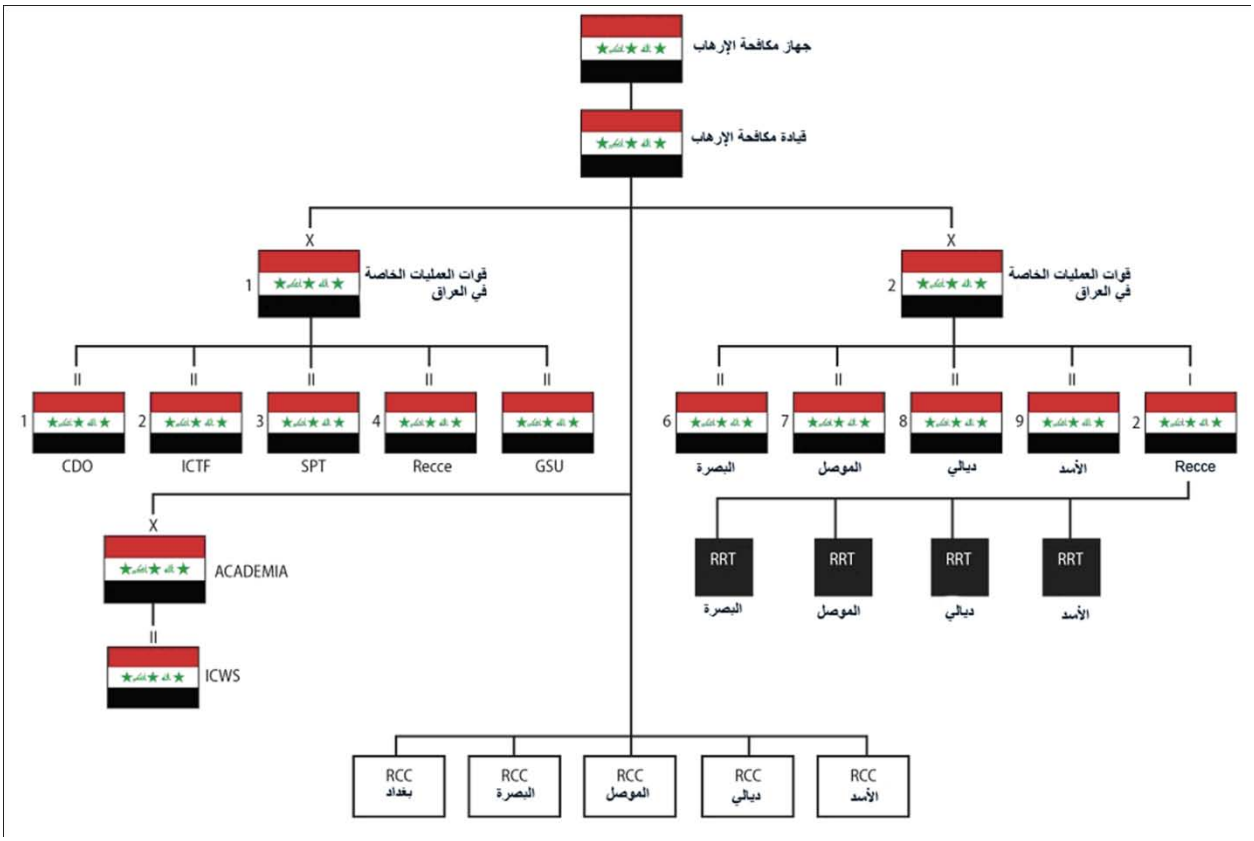

ملاحظات:
RCC= مركز التنسيق الإقليمي
GSU= وحدة دعم عسكري
CDO = كتيبة فدائيين
ICTF = قوة عراقية لمكافحة الإرهاب
SPT = كتيبة دعم
Recce= فصيلة استطلاع
ISWCS= المدرسة والمركز العراقي الحربي الخاص
المصدر: قيادة العمليات الخاصة للقوات المشتركة في العراق

الأهداف

وتتمثل أهداف مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق في هذا التقرير في تقييم مدى تحقق هذه الأهداف ومحصلات البرنامج التدريبي لقوة العمليات الخاصة العراقية، كذلك التعرف على تكاليف البرنامج،

تقييم حالة انتقال قوة العمليات الخاصة العراقية إلى الحكومة العراقية (GOI)، مساندة حكومة العراق لاستخدام هذه القوة.

لمناقشة نطاق عمل التدقيق الحسابي والمنهج المستخدم في ذلك وللحصول على ملخص عن التغطية السابقة، انظر الملحق أ. للحصول على قائمة عقود قوات العمليات الخاصة في العراق، انظر الملحق ب. للحصول على قائمة بالاختصارات المستخدمة، انظر الملحق ت. للإطلاع على أعضاء فريق التدقيق، انظر الملحق د. لمعرفة مهمة مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق وبيانات الاتصال، انظر الملحق ج.

أهداف البرنامج تتحقق

إلى اليوم، نجحت قوات العمليات الخاصة الأمريكية في تدريب أكثر من 4100 جندي من قوات العمليات الخاصة في العراق وفق معايير العمليات الخاصة الأمريكية، وشكلت هيكل قيادي داخلي لقوات العمليات الخاصة في العراق وكذلك وضعت آلية للتخطيط تعكس المطالب الأمريكية من قوات العمليات الخاصة. وترصد قوات العمليات الخاصة الأمريكية وتقيم أداء قوات العمليات الخاصة في العراق في القيام بعمليات مكافحة الإرهاب، يظهر من التقييمات أن أداء قوات العمليات الخاصة في العراق قد وصل إلى مستوى مقبول. وتظهر وثائق قوات العمليات الخاصة الأمريكية أن قوات العمليات الخاصة في العراق تنتشر في محافظات كثيرة في العراق وأنها تقدم إمكانيات أساسية في مكافحة الإرهاب تساعد حكومة العراق على مواصلة الضغط على شبكات المتطرفين/المتمردين ومنع تكوين مرافئ آمنة للإرهابيين.

تدرب الولايات المتحدة قوات العمليات الخاصة في العراق وفق المعايير الأمريكية لقوات العمليات الخاصة

كان أسلوب التدريب المعياري للقوات الخاصة في الجيش الأمريكي هو الأساس الذي قامت عليه جهود تدريب قوات العمليات الخاصة في العراق. عدلت قوات العمليات الخاصة الأمريكية من هذا الأسلوب لوضع دورات خاصة تناسب احتياجات وظروف العراق. تطور برنامج التدريب الأمريكي مع زيادة قدرات المدربين العراقيين وتكونت من ثلاثة مراحل:

- توجيه التدريب الأمريكي للعراقيين – من تشرين ثاني/نوفمبر 2003 إلى حزيران/ يونيه 2006.
- تدريب المدربين العراقيين- حزيران/ يونيه 2006 إلى حزيران/ يونيه 2008.
- مراقبة قوات العمليات الخاصة في العراق – حزيران/ يونيه 2008 حتى المرحلة الحالية.

تدريب أمريكي مباشر

على حد قول المستشار الأعلى لقوات العمليات الخاصة الأمريكية، بدءوا مبدئيا بإدارة برنامجين تدريبيين: أحدهم لسلاح الدفاع المدني العراقي والثاني للقوات العراقية لمكافحة الإرهاب. بدء تدريب سلاح الدفاع المدني العراقي ردا على جهود القوة العراقية متعددة الجنسيات لإقناع الهيئات العلمانية والسياسية المختلفة في العراق بحل جماعاتهم المقاتلة. وحسب ما قاله المستشار الأعلى لقوات العمليات الخاصة الأمريكية أن قائد القوات العراقية متعددة الجنسيات طلب من كل زعماء الجماعات المقاتلة تقديم عدد قليل من الرجال إلى قوة الدفاع المدني، واستجاب معظمهم. أصبحت هذه القوة هي سلاح الدفاع المدني العراقي، تلقت كتيبة واحدة تدريب أمريكي مباشر في عمليات الهجوم، أصبحت هذه الكتيبة فعالة في كانون الأول/ديسمبر 2004.

بدء التدريب الأمريكي المباشر للقوات العراقية لمكافحة الإرهاب في كانون الثاني/يناير 2004. قامت قوات العمليات الخاصة الأمريكية بعملية تقييم وانتخاب لهذه القوة، وبمجرد فحص الطلاب وتصفيتهم، قُدم إليهم تدريب مبدئي، ثم نقلوا إلى الأردن للحصول على دورة متقدمة مدتها 98 يوم قدمتها القوات الأردنية والأمريكية. في المجمل، وعُقدت ستة دورات تدريبية في الأردن، وكان الحضور في كلا منها 100 طالب تقريبا، وعقدت الدورة السابعة في العراق.

أرسلت أيضا الولايات المتحدة عدد صغير من جنود قوات العمليات الخاصة في العراق للحصول على تدريب متقدم في الولايات المتحدة. بداية من 2006، بدأت قوات العمليات الخاصة الأمريكية في إرسال بعض الجنود المنتقين من قوات العمليات الخاصة في العراق إلى كلية الحرس العسكري الأمريكي، يحضر

أحد جنود قوات العمليات الخاصة في العراق دورة تأهيلية للقبعات الخاصة (القوات الخاصة في الجيش الأمريكي)، تخرج في الوقت الحالي ضابط من جهاز مكافحة الإرهاب من جامعة الدفاع الوطني. صرح المستشار الأعلى لقوات العمليات الخاصة الأمريكية بأنهم يرغبون في إرسال مزيد من جنود قوات العمليات الخاصة في العراق إلى مثل هذا النوع من التدريب، لكن الافتقار إلى مهارات اللغة الإنجليزية يمثل عائق أمام التوسع في هذا التدريب على مستوى الدولة. مع ذلك، صرح مسئول من قيادة القوات المشتركة للعمليات الخاصة بوجود معلم لتدريس الإنجليزية إلى جنود قوات العمليات الخاصة في العراق في المنطقة الرابعة في الوقت الحالي.

تدريب المدربين العراقيين

من بين أهداف جهود التدريب الأمريكي تطوير معلمين عراقيين بحيث يمكنهم تولي مسئولية التدريب المستقبلي لجنود قوات العمليات الخاصة في العراق. باستثناء دورات تنشيط المعلمين، يقوم المعلمون العراقيون الآن بإجراء كل التدريبات. ويجرى التدريب في مركز ومدرسة الشئون الحربية الخاصة ويتكون من ثلاثة دورات:

- دورة التقييم والاختيار- وهي دورة مدتها 21 يوم تزود المشاركين الجدد بالتدريب العسكري الأساسي. يصل معدل استنزاف المرشحين في دورة التصفية هذه إلى أكثر من 50%.
- دورة الفدائيين – وهي دورة مكونة من 47 يوم لتعليم المرشحين مهارات القتال المتقدم لتتضمن الحركات التكتيكية للقتال والعمليات الهجومية والكردون وإجراءات الاعتقال والعمليات المتقدمة وتقنيات الهجوم الجوي والعمليات التصرف المباشر.
- دورة تدريب المشغل – وهي دورة 52 يوم تعلم المرشحين الكثير من مهارات القتال المتقدمة مثل دورة الفدائيين، مع تعليم إضافي عن معركة الأحياء المغلقة واستخدام أسلحة تدير ها الطواقم والرماية المتقدمة.

تحاول قوات العمليات الخاصة الأمريكية في الوقت الراهن تشجع قيادة الكلية على بدء برنامج تدوير المعلمين ما بين الكلية والكتائب. يساعد ذلك المعلمين على الحفاظ على مهاراتهم ويعطي جنود قوات العمليات الخاصة في العراق خبرة المدربين.

في التدريب هناك فن نقل الجنود وعنصر الإمدادات الذي يقصد به إكساب جنود قوات العمليات الخاصة في العراق طريقة التعرف على مطالبهم من الذخيرة وإصلاح قطع الغيار والإمدادات المتنوعة. وليس هذا التدريب تدريباً على الإمدادات العسكرية الرسمية ولكنها سريعة بطبيعتها. ورغم تعرض جنود قوات العمليات الخاصة في العراق لتخطيط المطالب، إلا أنّ جهاز مكافحة الإرهاب وقيادة مكافحة الإرهاب لا يتلقون تدريب يقلل القدرة على وضع رصيد من الميزانية والتخطيط للمطالب المستقبلية لقوات العمليات الخاصة في العراق. وأوضح المستشار الأعلى لقوات العمليات الخاصة في العراق أن هناك اهتمام بشأن قدرة قيادة مكافحة الإرهاب وجهاز مكافحة الإرهاب على المستوى الوزاري على الإبقاء على قوات العمليات الخاصة في العراق بشكل مناسب بمجرد انسحاب الجيش الأمريكي.

قوات العمليات الخاصة الأمريكية ترصد وتقييم أداء قوات العمليات الخاصة في العراق

شارك المستشارون في قوات العمليات الخاصة الأمريكية في تنفيذ بعض المهام مع قوات العمليات الخاصة في العراق، وذلك باستثناء عدد قليل. وبعد كل مهمة، يجرى المستشار الأعلى للمهمة تقييم بعدي للعمليات. وتُصنع التقييمات التي تخص قوات العمليات الخاصة الأمريكية، مع ذلك استعرض مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق أحدث 13 تقييم تالي للعمليات بهدف فهم أداء قوات العمليات الخاصة في العراق. وقد أُعدت هذه التقييمات ما بين أيار/مايو وتموز/يوليو 2010.

تضمنت التقييمات التي راجعناها تسلسل زمني مفصل للمهمة وذلك لتتضمن وصف للأهداف والمواقع وطرق الاقتحام والخروج وملخص للأحداث التي وقعت خلال العملية. كما تضمنت أيضا نقدا للمهارات الفنية والتخطيطية وأداء جنود قوات العمليات الخاصة في العراق وقيادتها في هذه المهام الخاصة. وإذا لاحظ المستشار أي ضعف في المهارات الفنية أو التخطيطية أو في أداء أي من الجنود أو القادة خلال المهمة، فإنّه يذكر ذلك في التقييم بحيث يمكن تناوله في التدريب المستقبلي. وعلى العكس، إذا لاحظ المستشار جودة الأداء، فإنه يسجله أيضا بحيث تصبح التطورات التي حدثت في المهارات الفنية والتكتيكية موثقة.

كشف استعراض مكتب المفوض العام الخاص لإعادة إعمار العراق، أنه بشكل إجمالي، قام المستشارون في قوات العمليات الخاصة الأمريكية بتوثيق التحسن المستمر في المهارات الفنية والتخطيطية لقوات العمليات الخاصة في العراق. فعلى سبيل المثال، كشفت تقييمات كثيرة عن صبر قوات العمليات الخاصة في العراق في انتظار الظروف المناسبة التي يمكنها فيها تنفيذ العمليات. بالإضافة إلى ذلك، ناقشت التقييمات الأخرى كيف أخذت قوات العمليات الخاصة في العراق دور قيادي ناجح في تخطيط وتطوير وتنسيق المهمة. في النهاية، أشار أحد المستشارين في قوات العمليات الخاصة الأمريكية في تقييمه إلى أن قادة قوات العمليات الخاصة في العراق وضعوا الضباط غير المفوضين (صف ضابط) في مسئولية تخطيط وتنفيذ المهمة. وقد صرح المستشار بأن مقصد قائد قوات العمليات الخاصة في العراق هو تحسين قدرة الضباط غير المفوضين على القيادة.

قمنا بتقييم الحد الأدنى من الإمكانيات الأساسية لقوات العمليات الخاصة في العراق ووجدنا أنها جيدة.

من أدوات التقييم الأخرى المستخدمة بواسطة قوات العمليات الخاصة الأمريكية هو تقييم الحد الأدنى من الإمكانيات الأساسية التي بدأت في 2009 على يد القيادة المركزية للقوات المشتركة للعمليات الخاصة في العراق. ويقيم هذا التقييم المهام الحيوية مثل إدارة القوات والتدريب والتجهيز والمداومة. وتعقد القيادة المركزية للقوات المشتركة للعمليات الخاصة في العراق اجتماعات شهرية لتقيم تقدم قوات العمليات الخاصة في العراق نحو تحقيق أهدافها. يتضمن الحد الأدنى من الإمكانيات الأساسية تصنيفات مشفرة باللون لكل إمكانية أو وظيفة تظهر فيها القدرة المستقبلة المتنبأ بها أو الحالية. وفي حالة تقييم فجوة في الإمكانيات، يخصص الموارد في محاولة لزيادة قدرة قوات العمليات الخاصة في العراق. في بعض الأمثلة يأخذ ذلك شكل التدريب الإضافي أو النصح، في أمثلة أخرى ربما يكون الحل المادي ضروري من أجل زيادة إمكانية معينة.

تخدم هذه الاجتماعات الشهرية في تحقيق غرضين مكملين. فهي تساعد على التخصيص الموضوعي للموارد في هذه المجالات التي تحتاج إلى تحسين. كما تقيس فاعلية التخصيص وتمكن قوات العمليات الخاصة الأمريكية من تحديد التصرفات الإضافية (إن وجدت) المطلوبة من أجل تحقيق الحد الأدنى من الإمكانيات الأساسية في أحد المجالات التنفيذية.

استعرض مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق تقييم الحد الأدنى من الإمكانيات الأساسية وحضر أحد الاجتماعات الشهرية التي تناقش التقييم. وقد صنفت هذه التقييمات لكن لا مجال لمناقشتها في هذا التقرير. ومع ذلك، وبصفة عامة أظهرت التقييمات أن قوات العمليات الخاصة في العراق ستصبح قيادة وطنية تحقق الاكتفاء الذاتي لمكافحة الإرهاب يمكنها أن تخطط بنجاح وبشكل مستقل وتعد وتنفذ العمليات بطريقة منسقة ومتزامنة.

لم يكن حساب تكاليف البرنامج دقيقاً

لم تحسب القوات الأمريكية في العراق التمويل المستخدم في تشكيل قوات العمليات الخاصة في العراق كاملا، ولم يعرف حتى الآن إجمالي تكلفة البرنامج. وقد استخدمت قوات العمليات الخاصة في العراق على الأقل 237 مليون دولار على تجهيز والإبقاء على قوات العمليات الخاصة في العراق. بالإضافة إلى ذلك، استخدم مبلغ غير معروف من صندوق الإغاثة وإعادة إعمار العراق في الحصول على معدات جديدة. مع ذلك، تم شراء هذه التجهيزات لدعم كل قوات الأمن العراقي، لكن المبلغ المخصص لقوات العمليات الخاصة في العراق غير معروف.

صندوق قوات الأمن العراقي

منذ 2005، خصص الكونجرس أكثر من 19 بليون دولار من صندوق قوات الأمن العراقي لدعم تشكيل قوات الأمن العراقي. هذا المبلغ الإجمالي، تم إنفاق 237 مليون دولار منه على تدريب وتجهيز قوات العمليات الخاصة في العراق. وأنفقت معظم هذه المبالغ على تحسين وتجديد المرافق والحصول على المعدات الجديدة.

تنقسم كل المبالغ المخصصة لصندوق قوات الأمن العراقي إلى ثلاثة أنشطة في الميزانية. تعتبر قوات الدفاع أحد هذه الثلاثة وتشترك عدة إدارات من القوات الأمريكية في العراق في توفير المخصصات المالية لتدريب وتجهيز قوات الأمن العراقي. كما تدعم صناديق قوات الدفاع مطالب الجيش العراقي والقوات الجوية والبحرية وقوات العمليات الخاصة والإمدادات والاتصالات. ولا تملك كل إدارة ميزانية منفصلة خاصة بها لكنها تشترك في المخصصات المالية لوزارة الدفاع. وتتعقب إدارة الموارد في القوات الأمريكية في العراق المبلغ المخصص لكل مطلب. ومع ذلك، هناك احتمال بظهور مطلب معين للحصول على ذخيرة أو بنية تحتية تشترك فيه الإدارات المختلفة مما يجعل من الصعب تحديد المبلغ الذي تم إنفاقه في تشكيل قوات العمليات الخاصة في العراق.

تعرّف مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق على 103 عقد بتمويل من صندوق قوات الأمن العراقي استخدم في تجهيز والإبقاء على قوات العمليات الخاصة في العراق. وذهب النصيب الأكبر من هذه النفقات وهي حوالي 125 مليون دولار إلى دعم البنية التحتية، وبصفة خاصة في إنشاء وترميم المرافق الضرورية لدعم عمليات قوات العمليات الخاصة في العراق. وقد كان الإبقاء على هذه القوات يمثل حوالي 25%، أو ما يقرب من 59 مليون دولار وقد ناقشناه بمزيد من التفصيل في قسم الانتقال والاستدامة من هذا التقرير. لم تستخدم هذا المخصصات المالية لتدريب جنود قوات العمليات الخاصة في العراق بل لتوفير مستشارين لقيادة مكافحة الإرهاب.

الجدول – 1 نفقات صندوق قوات الأمن العراقي لتشكيل قوات العمليات الخاصة في العراق (العام المالي 2005- العام المالي 2009)

الأعوام المالية	2006-2005	2007-2006	2008-2007	2009-2008	2009-2004	2009-2004
الاستدامة	10.721.492 دولار	2.921.970 دولار	43.327.614 دولار	2.000.000 دولار	58.971.076 دولار	%24.8
البنية التحتية	8.179.175 دولار	17.662.443 دولار	73.401.735 دولار	25.312.623 دولار	124.555.975 دولار	%52.4
التجهيزات والنقل	14.000 دولار	14.533.709 دولار	28.166.844 دولار	9.278.936 دولار	51.993.489 دولار	%21.9
التدريب والعمليات	0 دولار	491.218 دولار	1.518.614 دولار	14.700 دولار	2.024.532 دولار	%0.9
إجمالي قوات العمليات الخاصة في العراق	**18.914.667**	**35.609.340 دولار**	**146.414.807 دولار**	**36.606.259 دولار**	**237.545.073 دولار**	**%100.0**

المصدر: تحليل مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق لملف USF-1

البنية التحتية

كان تحسين وتجديد المرافق، بصفة خاصة إنشاء/ ترميم المرافق الضرورية لدعم عمليات قوات العمليات الخاصة في العراق هو الفئة الأكبر في نفقات صندوق قوات الأمن العراقي التي وصلت إلى 125 مليون دولار تقريبا. وقام مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق بزيارة اثنين من مواقع قوات العمليات الخاصة في العراق خلال العرض العسكري وتجول في العديد من المباني سواء المنشأة أو المرممة بأموال صندوق قوات الأمن العراقي. وتقع المواقع التي تمت زيارتها في المنطقة الرابعة (حيث مقر قيادة اللواء الأول والثاني لقوات العمليات الخاصة في العراق) الواقعة في مجمع قاعدة النصر وواحد من مراكز التنسيق الإقليمي، وكلا الموقعين يوجدان في بغداد بالعراق.

البنية التحتية في المنطقة الرابعة

كانت الزيارة التي أجريت إلى المنطقة الرابعة زيارة غير معلنة قام بها مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق والعاملين في القيادة المركزية للقوات المشتركة للعمليات الخاصة في العراق في نيسان/أبريل 2010. تضمنت البنية التحتية في المنطقة الرابعة 12 ثكنة، مقر إحدى السرايا ومرافق للصيانة ومخازن ومرافق تدريب ومساحات للرمي وثكنات ومساحات تخطيط تنفيذي ومناطق لتخزين المعدات ومرافق إدارية. قدمت الولايات المتحدة حوالي 32 مليون دولار لهذا المشروع. زادت الإنشاءات الإضافية من البنية التحتية القائمة وذلك لإضافة مولدات ونظم توزيع طاقة ومرافق معالجة مياه الصرف.

وخلال الجولة التي أجريت في المنطقة الرابعة، لاحظ فريق التدقيق التابع لمكتب المفتش العام الخاص لإعادة الإعمار أن التركيب كان لا يزال جارياً. وكانت قوات العمليات الخاصة في العراق تستخدم كل المرافق التي زارتها وكانت حالتها جيدة إلى ممتازة. تتضح ثكنات المنطقة الرابعة في الشكل 1.

الشكل 1 – ثكنات المنطقة الرابعة

المصدر: صور مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق، أبريل 2010

يتصف المطعم بالحداثة وجودة الحالة، كان المطبخ كبيرا ومنظم ونظيف وبه ثلاجتين تجميد كبيرتين: أحدهم للحوم والثانية للخضروات. ورغم أن الكهرباء الموصلة بالمعسكر متقطعة، إلا أنّ الثلاجات تحتوي على مولدات خاصة بها وطاقة ثابتة. يوضح الشكل 2 المطعم في المنطقة الرابعة.

الشكل 2 – مطعم المنطقة الرابعة

المصدر: صور مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق، أبريل 2010

يحتوي المبنى الطبي على عاملين في المجال الطبي سواء أطباء أو أطباء أسنان وبه غرف للتشخيص والفحوصات الروتينية والعلاج البدني وأشعة إكس ورعاية الإصابات ومعمل وصيدلية. يمكن إبقاء المرضى داخل المبنى في أجنحة من ستة أسرة، يقع مبنى عيادة الأسنان في نفس المبنى ويحتوي على عناصر حديثة لمعظم إجراءات الأسنان. تتضح هذه المرافق من الشكل 3 و 4.

الشكل 3 – غرفة وجناح الفحص الطبي بالمنطقة الرابعة

المصدر: صور مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق، أبريل 2010

الشكل 4 – عيادة الأسنان بالمنطقة الرابعة

المصدر: صور مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق، نيسان/أبريل 2010

إن دار الرماية هو مدى داخلي لإطلاق النار بني بتكلفة قدرها 2.5 مليون دولار ويسمح لقوات العمليات الخاصة في العراق بالتدريب على تشكيلة من السيناريوهات. يمكن استخدام المبني لتدريبات الذخيرة الحية وتمارين إخلاء المباني حيث يتضمن الاختراق الفعلي والدخول إلى المباني باستخدام المتفجرات، ويسمح لجنود قوات العمليات الخاصة في العراق بممارسة تمارين إخلاء المنازل باستخدام ذخيرة حية. يمكن تعديل تشكيلات الغرف بإغلاق بعض الغرف وفتح غرف أخرى باستخدام الأبواب المنزلقة. وهو يسمح أيضا لجنود قوات العمليات الخاصة في العراق بالتدريب على الصالات والسلالم والتي تعتبر مناطق تقليدية شديدة الخطورة، يتضح دار الرماية من الشكل رقم 5.

الشكل 5 – نظرة علوية على دار الرماية والغرف الداخلية

المصدر: صور مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق، أبريل 2010

البنية التحتية لمركز التنسيق الإقليمي

قام مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق بزيارة مركز التنسيق الإقليمي في بغداد في نيسان/أبريل 2010. يتكون المشروع من مبنى واحد تحت الإنشاء (اكتمل منه 5%) ومبنى ثاني مرمم (حوالي 90%). قال مدير المشروع ومهندس المشروع أن المبني الجديد سوف يستخدم لعقد المؤتمرات وللضباط ومأوى للمجندين والطعام. وسوف يستخدم المبني المرمم للإدارة. وقال مسئول القوات الأمريكية في العراق أن المشروع يزمع الانتهاء منه في تشرين ثاني/ نوفمبر 2010.

تجهيز قوات العمليات الخاصة في العراق

تقوم قوات العمليات الخاصة الأمريكية بتجهيز قوات العمليات الخاصة في العراق بأجهزة أمريكية لتعزيز التفاعل مع قوات العمليات الخاصة الأمريكية، لتحسين استمرارها وإقامة قاعدة لعلاقات العمل الثنائية طويلة الأجل. أُنفق حوالي 52 مليون دولار من 237 مليون دولار من مخصصات صندوق قوات الأمن العراقي للتجهيز.

خلال جولتنا في المنطقة الرابعة، قمنا بالتفتيش على غرف الأسلحة والاتصالات ومرافق إصلاح وتخزين أجهزة المراقبة الليلية ووجدنا أن المعدات في حالة جيدة. كما قمنا بتقييم حالة الأسلحة بناء على الاهتمامات المتعرف عليها في تقرير مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق السابق والذي ذكر ضعف إداري

ملموس في كفاءة الأسلحة التي دبرتها وزارة الدفاع الأمريكية لقوات الأمن العراقي[2]. وردت هذه الاهتمامات أيضا في تقرير تموز/يوليو 2008 الصادر عن المفتش العام لوزارة الدفاع[3]. تتضح غرف تخزين أجهزة الرؤية الليلية والأسلحة في الشكل 6.

الشكل 6 – غرفة تخزين أجهزة الرؤية الليلية وغرف الأسلحة

المصدر: صور مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق، أبريل 2010

في 14 تموز/يوليو 2010, قمنا بجرد الأسلحة التي اشترتها الولايات المتحدة والموجودة في الوقت الحاضر لدى قوات العمليات الخاصة في العراق. وقمنا عشوائيا باختيار 51 سلاح توجد في مستودع كتائب قيادة قوات العمليات الخاصة في العراق وتعقبت علامات توسيم الأسلحة والأرقام التسلسلية في قاعدة بيانات الأرقم التسلسلية لأسلحة قوات العمليات الخاصة في العراق التي تعرفت على كل الأسلحة المنقولة إلى حكومة العراق وقوات الأمن العراقي. كما قمنا بالمراجعة لنرى إذا ما كان هناك مراسلات استلام للأسلحة الموقع عليها بواسطة أحد المسئولين في حكومة العراق. عثرنا على إيصالات موقع عليها بواسطة أحد المسئولين في حكومة العراق للأسلحة المنتقاة البالغ عددها 51 سلاح.

لمواكبة الانتشار السريع لوحدات قوات العمليات الخاصة في العراق، قامت قوات العمليات الخاصة الأمريكية بتعديل عدد المركبات الأمريكية المزودة بعجلات متعددة الاستخدامات وعالية قدرة على النقل، بتكلفة 3.8 مليون دولار لتناسب مهمة قوات العمليات الخاصة في العراق. تقوم المركبات بدور مركبات الاقتحام والخروج الأساسية في القتال لدى قوات العمليات الخاصة في العراق. وردت الولايات المتحدة حوالي 450 مركبة سريعة ذات عجلات متعددة الاستخدامات إلى قوات العمليات الخاصة في العراق. اعتاد معظم هذه المركبات على أن تُستخدم مفتوحة الخلفية، بحيث يمكن حمل 14 شخص في هذه المركبات. تتضمن عناصر التعديل الأخرى إضافة صلب بالستي حول منطقة الجلوس الخارجية ومتراسين بذراعين متأرجحين للبنادق الآلية M240B وتركيب لوحات الجري الجانبية وتركيب سلم خلفي. بالإضافة إلى المركبات عالية التنقل ذات العجلات متعددة الاستخدامات والتعديلات التي صاحبتها، ساعدت المخصصات المالية من صندوق الأمن العراقي على تدبير قطع الغيار ومقاول الصيانة والتدريب على الصيانة. كانت هذه

[2] قوات الأمن العراقية: الأسلحة المقدمة من وزارة الدفاع الأمريكية لكي يستخدمها صندوق إغاثة وإعادة بناء العراق، SIGIR 06-033، 2006/10/28.

[3] تقرير عن تقييم المسئولية عن الأسلحة والذخائر المقدمة لقوات الأمن بالعراق، DoD/IG SPO-2008-001، 2008/7/3 (سري).

العوامل حيوية بشكل خاص في إقامة وصيانة الاستعداد التنفيذي لأسطول المركبات التكتيكي لدى قوات العمليات الخاصة في العراق. تتضح هذه المركبات في الشكل 7.

الشكل 7 – المركبات عالية التنقل ذات العجلات متعددة الاستخدامات المعدلة

المصدر: صور مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق، أبريل 2010

بالإضافة إلى المركبات عالية التنقل ذات العجلات متعددة الاستخدامات، تدير قوات العمليات الخاصة في العراق أسطول كبير من المركبات المدنية التي تستخدم في جمع الاستخبارات واستكشاف الهدف. إن لهذه المركبات حيز زمني تنفيذي محدود حيث أن استخدامها بشكل متكرر يعرض قوات العمليات الخاصة في العراق إلى خطر تعرف خصومها عليها واستهدافها. يعتمد الجدول الحالي لجدول التنظيم والتجهيزات لدى قوات العمليات الخاصة في العراق 160 مركبة مدنية لأغراض الاستكشاف.

وبعيدا عن استطلاع الهدف عن قرب، تستخدم عناصر الاستكشاف في قوات العمليات الخاصة في العراق التليفونات الخلوية لتبقي على اتصال بشبكات المصادر. تحددت أغلبية أهداف قوات العمليات الخاصة في العراق باستخدام مصادر الاستخبارات البشرية. استخدم تمويل قوات العمليات الخاصة في العراق لدعم شراء بطاقات التليفونات الخلوية العراقية المحلية. وفي أوائل 2008، بدأت الولايات المتحدة شراء أجهزة راديو لقوات العمليات الخاصة في العراق لتوفر إمكانيات الاتصال التكتيكي بالقوات التنفيذية ومقار القيادة.

أنفقت صناديق إغاثة وإعادة إعمار العراق مبالغ مالية غير معروفة المقدار

ما بين 2004 و 2006، استخدمت المخصصات المالية في صناديق الإغاثة وإعادة إعمار العراق أيضا لدعم تشكيل قوات الأمن العراقي. تم تسليم المعدات والأسلحة المشتراة إلى وزارة الدفاع العراقية التي بدورها

خصصتها لقوات الأمن المختلفة. قُدمت بعض المعدات والأسلحة إلى قوات العمليات الخاصة في العراق لكن المبالغ غير معروفة بالتحديد.

هناك قضايا متعددة تؤثر على إمكانية حساب هذه المخصصات المالية. أولا، في الغالب تجمع الإدارة المتعددة التابعة للقوات الأمريكية في العراق مشتريات معينة مثل مشتريات الذخيرة وليس من الممكن تحديد الكم الذي تسلمته كل إدارة. ثانيا، اختلطت بعض مشتريات الأسلحة مع أسلحة تم الاستيلاء عليها أو جلبها مما يجعل من الصعب التعرف بالتحديد على المشتريات التي مولها صندوق الإغاثة وإعادة إعمار العراق. على سبيل المثال، في أحد تقارير 2006، قرر مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق إنفاق مبلغ 133 مليون دولار من مخصصات الصندوق لشراء 370.251 سلاح لوزارات الدفاع والداخلية[4]. مع ذلك، صدر بيان به إجمالي 485.677 سلاح: منهم 192.752 تتبع وزارة الدفاع و 292.925 تتبع وزارة الداخلية. وفق التقرير، من الممكن أن يرجع الفارق بين الكميات المشتراة والمعلنة إلى الأسلحة التي تفجرت وتم الاستيلاء عليها أو تم شرائها بمخصصات مالية أخرى غير صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق. مع ذلك، بدون مزيد من المعلومات لا يمكنا تحديد نسبة الأسلحة المقدمة إلى الوزارات الفردية بتمويل من صندوق الإغاثة وإعادة إعمار العراق.

[4] قوات الأمن العراقية: الأسلحة المقدمة من وزارة الدفاع الأمريكية لكي يستخدمها صندوق إغاثة وإعادة بناء العراق، SIGIR 06-033، 2006/10/28.

قضايا مستمرة في نقل والإبقاء على قوات العمليات الخاصة في العراق

ينصب النجاح طويل المدى الذي حققته قوات العمليات الخاصة في العراق في يد حكومة العراق. وخلال فترة القيام بهذا التدقيق، لاحظنا وجود عدد من القضايا التي تثير اهتمامات بشأن استخدام قوات العمليات الخاصة في العراق في المستقبل والإبقاء عليها على المدى الطويل. وتتضمن هذه القضايا إخضاع قوات العمليات الخاصة في العراق دستوريا إلى قيادة مكتب رئيس الوزراء والتمويل غير الكافي والمتضارب القادم من حكومة العراق ووزارة الدفاع للإبقاء على هذه القوة والمشاكل المتعلقة بتعيين جنود جدد في قوات العمليات الخاصة في العراق. تشارك القوات الأمريكية في العراق في مناقشات مع نظرائها في حكومة العراق ووزارة الدفاع بشأن هذه الاهتمامات وتصرح بأنها تستمر في التشاور بشأن هذه القضايا.

انتقلت قوات العمليات الخاصة في العراق إلى سيطرة رئيس الوزراء

أثارت قرارات حكومة العراق الحالية اهتمامات بشأن تناسب وضع قوات العمليات الخاصة في العراق مع حكومة العراق لتضمان الاستقلال والشرعية.

خلال عام 2006 كانت قوات العمليات الخاصة في العراق جزء من وزارة الدفاع. كان هذا هو الهيكل الذي أوصت به قوات العمليات الخاصة الأمريكية للحفاظ على قوات العمليات الخاصة في العراق داخل تسلسل القيادة في الجيش العراقي وتحافظ عليها من التأثيرات السياسية. مع ذلك، بدء من أواخر 2006، أصدر رئيس الوزراء ثلاثة قرارات تنفيذية غيرت هذا الهيكل بشكل كبير بعيدا عن الشكل الذي رآه وأوصى به المستشارين الأمريكيين:

- يقضي القرار التنفيذي 38، بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2006 بخضوع عمليات قوات العمليات الخاصة في العراق إلى سلطة رئيس الوزراء مباشرة.
- يقضي القرار التنفيذي 14، الصادر بتاريخ 24 كانون الثاني/يناير بخضوع عمليات قيادة مكافحة الإرهاب إلى سلطة رئيس الوزراء مباشرة.
- يقضي القرار التنفيذي 61 الصادر بتاريخ 5 أبريل 2007 بوضع جهاز مكافحة الإرهاب إلى سلطة رئيس الوزراء وإلى التسلسل القيادي في قيادة مكافحة الإرهاب.

بناء عليه، أصبح جهاز مكافحة الإرهاب في أوائل 2007 "قيادة على مستوى وزاري" ترفع تقاريرها مباشرة إلى رئيس الوزراء مع خضوع السيطرة التنفيذية فيها إلى قيادة مكافحة الإرهاب. لم تحصل هذه المنظمة على اعتماد رسمي من مجلس النواب العراقي. ولحل هذه القضية، في أيلول/سبتمبر 2007، وضع مكتب رئيس الوزراء اقترح بقانون مكافحة الإرهاب وقدمه إلى المجلس التشريعي للمراجعة والموافقة عليه. مع ذلك، بينما وافق مجلس الوزراء على القانون، لم يعتمده مجلس النواب بعد.

الميزانية التي خصصتها حكومة العراق لقوات العمليات الخاصة في العراق متضاربة

إن المخصصات المالية المقدمة إلى قوات العمليات الخاصة في العراق متضاربة، يرجع ذلك جزئيا إلى حالتها غير المؤكدة باعتبارها وكالة تابعة لوزارة الدفاع أو وكالة تابعة لرئيس الوزراء.

خلال السنوات الأولى من برنامج القوات الأمريكية في العراق، تقلت قوات العمليات الخاصة في العراق دعم محدود للغاية فيما يتعلق بالإمدادات من وزارة الدفاع وبناء عليه اعتمد على التمويل الأمريكي في كل الإمدادات الضرورية. قدمت قوات العمليات الخاصة الأمريكية إلى قوات العمليات الخاصة في العراق أشياء كثيرة مثل الملابس العسكرية، الدروع الجسمية، خراطيش الطباعة والأثاث. عندما انقسمت قوات العمليات الخاصة في العراق وانشقت عن وزارة الدفاع على يد رئيس الوزراء العراقي في كانون الأول/ديسمبر 2007، أصبحت جهاز مختلف تحت قيادة جهاز مكافحة الإرهاب، وقعت الوزارة ومدير جهاز مكافحة الإرهاب على مذكرة اتفاق في 2008 والتي وافقت فيها الوزارة على تمويل ما يلي:

- رواتب كل العاملين في جهاز مكافحة الإرهاب ونفقات الطوارئ لهذه العمليات، ومدفوعات جنود قوات العمليات الخاصة في العراق المصابين أو القتلى في القتال، وتوفير العاملين لسد القصور في صفوف قوات العمليات الخاصة في العراق وتنسيق الترقيات وغيرها من إجراءات شئون العاملين.
- الذخيرة والأسلحة وفواتير كليات وزارة الدفاع ومساعدات النقل باستخدام مركبات وزارة الدفاع ناقلات المركبات والطائرات والدعم الطبي للعاملين في جهاز مكافحة الإرهاب.
- أشياء متعددة مثل دعم الحياة وتنقية المياه والعلاج والمركبات الخاصة والمولدات واستخدام مرافق الصيانة في وزارة الدفاع بالمقابل.

تلعب المذكرة دور هام وهو أنها آلية للدعم حتى يتلقى جهاز مكافحة الإرهاب الميزانية المخصصة له. ونصت المذكرة على أن يكون تاريخ سريانها لمدة عام ولم تجدد فيما بعد.

ذكر المستشارين في قوات العمليات الخاصة الأمريكية أنه خلال 2008 و 2009، أثناء انتظار صدور قرار مكافحة الإرهاب (والميزانية المخصصة للهيئة)، حصل جهاز مكافحة الإرهاب على تمويل نسبي من رئيس الوزراء. وحيث أن قانون محاربة الإرهاب لم يصدر، لم يتحقق التمويل المتوقع.

في بدايات 2010، صرح مستشارون قوات العمليات الخاصة الأمريكية بأن دعم وزارة الدفاع المقدم إلى قوات العمليات الخاصة في العراق قد تحسن. ففي الربع الأول من عام 2010، بدأت وزارة الدفاع في تزويد قوات العمليات الخاصة في العراق بالمدفوعات الشهرية المتوقعة، قطع الغيار المطلوبة وزيادة قدرها 40$ في مخصصات الوقود الشهرية. تضمنت ميزانية حكومة العراق عام 2010 الصادرة عن مجلس النواب في كانون الثاني/يناير 2010 خط تمويل يبلغ 170 مليون دولار لجهاز مكافحة الإرهاب كجزء من الميزانية الإجمالية لوزارة الدفاع. عرف المسئولون في قوات العمليات الخاصة الأمريكية من جهاز مكافحة الإرهاب أن المطالب التنفيذي الفعلي لقوات العمليات الخاصة في العراق كان 350 مليون دولار في تلك الفترة. بناء عليه، تسمر قوات العمليات الخاصة في العراق في مواجهة الصعاب في الحصول على النفط والذخيرة وغيرها من الإمدادات بسبب محدودية التمويل.

قلة الدعم الخاص بتعيين الجدد

تواجه قوات العمليات الخاصة في العراق مشاكل فيما يتعلق بتعيين والإبقاء على قوة القوات. بنهاية 2008، حصلت قوات العمليات الخاصة في العراق على تعيينات بنسبة 98% ومن المتوقع أن تحصل كل الكتائب على تعيينات كاملة بحلول تموز/يوليو 2009. هناك عاملين أحدثا تغيير في هذا التقييم، في مايو 2008، قرر جهاز مكافحة الإرهاب أن يضاعف القوة المفوضة لأكثر من 8.500 فرد من النشطين وفريق العمل ودعم شئون العاملين. باعتباره مسئول على مستوى وزاري، كان لمدير جهاز مكافحة الإرهاب سلطة الموافقة على هذه التغيرات. على الرغم من ذلك كان من الواجب تنسيق هذا التغير لأن جهاز مكافحة الإرهاب يعتمد على

وزارة الدفاع في الحصول على الإمدادات. في أيلول/ سبتمبر 2008، جمدت حكومة العراق التعاقد مع كل الوزارات الحكومية. توقف الجيش العراقي عن التعيين، ولم تعد وزارة الدفاع تقدم جنود إلى قوات العمليات الخاصة في العراق. مع ذلك، في أوائل 2009 غير جهاز مكافحة الإرهاب جدول التنظيم والتجهيز ليوضح الزيادة. كنتيجة لذلك، أصبح مستوى التعيين (كنسبة مئوية) أقل من المستويات التي تقررت في أوائل 2009.

من أجل رفع اللواء إلى هذا المستوى المرغوب فيه، قام مكتب قوات العمليات الخاصة العراقية بتقييم ودورة انتقاء للعاملين الذين تخرجوا في أيار/مايو 2008. وقد عُين هؤلاء الأفراد من الشارع وليسوا من رتب الجيش العراقي، وهو إجراء شاع خلال الأيام الأولى من قوات العمليات الخاصة العراقية. مع ذلك، منع تجميد التعيينات هؤلاء الأفراد من الدخول إلى الجيش العراقي، وهي خطوة ضرورية من أجل دخولهم قوات العمليات الخاصة العراقية. بحلول آذار/ مارس 2009، كانت نسبة العاملين في اللواء قد وصلت 67%.

في حزيران/يونيه 2009، بعد انتقال قوات العمليات الخاصة في العراق من وزارة الدفاع إلى مكتب رئيس الوزراء، أصدر رئيس الوزراء أوامره إلى وزير الدفاع لتقديم 1.400 جندي إلى قوات العمليات الخاصة في العراق، من أجل تحقيق القوة الكاملة لقوات العمليات الخاصة في العراق. أمرت الوزارة 14 قائد كتيبة في الجيش العراقي بأن يقدم كل منهم 100 جندي إلى قوات العمليات الخاصة في العراق. مع ذلك، راجع رئيس الوزراء قراره بتقديم 50 من العاملين في كل كتيبة فقط، وبعدها بوقت قصير ألغى القرار تماما. كنتيجة ذلك انتهى عام 2009 دون إضافة جنود آخرين إلى سجلات قوات العمليات الخاصة في العراق. زاد الاستنزاف الطبيعي من تعقيد هذه المشكلة، بدأت مشكلات التعيين الإجمالية في الازدياد. في نيسان/أبريل 2009، تسببت قيود الميزانية في أن أوقف جهاز مكافحة الإرهاب سداد الرواتب الشهرية الخاصة التي تبلغ 800 دولار لكل جندي في قوات العمليات الخاصة في العراق. وظل القصور في التعيين هو العائق الأساسي الذي يمنع كتائب الفدائيين الإقليمية في بعقوبة والأسد من الوصول إلى أقصى قدراتها التنفيذية.

الاستنتاجات والدروس المستفادة

الاستنتاجات

إن قدرة قوات العمليات الخاصة في العراق الواضحة على تنفيذ العمليات والمهام بشكل مستقل إلى جانب المساندة لمعداتها وتسهيلاتها هي مؤشرات على نجاح البرنامج. يوفر أسلوب التدريب والجدول الزمني المُعدل للتنظيم والتجهيز أساس سليم لتشكيل قوات العمليات الخاصة في العراق. وهذا، إلى جانب التعديلات المستمرة وإعادة التقييم وإعادة التخطيط لدى قوات العمليات الخاصة الأمريكية، قدمت أساس صلب لتشكيل هذه القوة. شارك العاملين في قوات العمليات الخاصة الأمريكية، العاملين في قوات العمليات الخاصة في العراق في تنفيذ العمليات، وتوثيق النتائج وتقديم التغذية الراجعة. توثق هذه التقييمات التحسين المستمر ودرجة نضج المهارات الفنية والتخطيطية لقوات العمليات الخاصة الأمريكية.

ينصب النجاح طويل المدى الذي حققته قوات العمليات الخاصة في العراق في يد حكومة العراق. هناك قضيتان يوضحان التحديات الموجودة في عمليات الاستقرار في فترة ما بعد الصراع. أولا، إن النقل التشكيلي لقوات العمليات الخاصة في العراق من وزارة الدفاع إلى مكتب رئيس الوزراء يثير اهتمامات عديدة بشأن كيفية استخدام هذه القوات في المستقبل. ثانيا، إن الدعم غير المؤكد لحكومة العراق الواضح في نقص الميزانية المخصصة وعدم وجود دعم فني وتجنيدي والسداد غير المنتظم للديون يثير اهتمامات بشأن التزام حكومة العراق بالإبقاء على هذه القوات. تقدم القوات الأمريكية في العراق استشارات إلى نظيرتها في الحكومة العراقية ووزارة الدفاع بشأن هذه الاهتمامات وتصرح بأنها سوف تستمر في التشاور حول هذه القضايا. يدعم مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق هذه المشاركة المستمرة.

التوصيات

لا يتضمن هذا التقرير على أي توصيات.

الدروس المستفادة

كانت قدرة قوات العمليات الخاصة الأمريكية على توفير رؤية مستمرة واستمرار التدريب عناصر هامة في نجاح برنامج قوة العمليات الخاصة العراقية. تحملت قوات العمليات الخاصة الأمريكية مسئولية تدريب وتجهيز وتشكيل قوات العمليات الخاصة في العراق منذ بدايتها. لدى الكثير من المدربين في قوات العمليات الخاصة الأمريكية خبرات انتشار متعددة في العراق باعتبارهم مدربين لقوات العمليات الخاصة العراقية. إن الاستمرارية واستخدام أسلوب التدريب المعياري لقوات العمليات الخاصة في الجيش الأمريكي قدم أساس صلب للدعم والتعليم والإرشاد الذي أسهم في الاكتفاء الذاتي لقوات العمليات الخاصة في العراق والقيادة الوطنية لمكافحة الإرهاب التي تستطيع أن تعمل بشكل مستقل على تخطيط وإعداد وتنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب.

سبق أن نوه مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق أن استمرار إدارة برنامج الإغاثة وإعادة الإعمار هي أحد العناصر الهامة في البرامج الناجحة. وتسمح المراقبة الفعالة وخطة الإشراف بتقديم تغذية مرجعية مباشرة ومبكرة عن محصلات البرنامج وتسمح بإجراء تعديلات مضبوطة التوقيت على السياسات والممارسات التشغيل.

تعليقات الإدارة

لم تكن التعليقات الإدارية مطلوبة بسبب أن مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق لم يقدم أي توصيات.

لم تقدم القوات الأمريكية في العراق ولا قوات العمليات الخاصة في العراق أي تعليقات عن مشروع هذا التقرير.

الملحق أ – النطاق والمنهجية

النطاق والمنهجية

في حزيران/يونيه 2009، بدء المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق (SIGIR) المشروع رقم 9023 لاستعراض العقود التي تدعم تجهيز وتدريب قوات العمليات الخاصة العراقية (ISOF). أصدر مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق تقرير مرحلي في 25 آذار/مارس 2010 عن عقدين مقدمين بأموال صندوق قوات الأمن العراقي لتدبير شبكات الاتصال لمكافحة الإرهاب وقاعدة استخبارات لقوات العمليات الخاصة العراقية[5]. ولإتمام تحقيق الأهداف الأصلية المخطط تحقيقها من هذا الاستعراض، واصل المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق التدقيق الحسابي تحت اسم المشروع نفسه (9023) في آذار/مارس 2010. وكانت أهداف المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق هي تقييم المدى الذي حقق برنامج تدريب قوات العمليات الخاصة في العراق أهدافه: وهي التعرف على تكاليف البرنامج، تقييم حالة نقل قوات العمليات الخاصة في العراق إلى حكومة العراق (GOI) وإبقاء حكومة العراق على هذه القوة.

قام بهذه التدقيق المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق بسلطة من القانون العام 108-106، ما طرأ عليه من تعديلات تطلبها المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق لإعداد تقرير التدقيق الشرعي النهائي عن المبالغ المخصصة أو التي تم توفيرها لإعادة إعمار العراق. مد قانون تفويض الدفاع لعام 2008 هذا المطلب إلى صناديق أخرى بما فيها صندوق قوات الأمن العراقي. قام المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق بعمله خلال الفترة ما بين آذار/مارس إلى آب 2010 في بغداد بالعراق.

لتحقيق أهدافنا، قمنا بزيارات أو أجرينا مناقشات مع المسئولين وراجعنا الوثائق والبيانات الصادرة عن إدارة الموارد للقوات الأمريكية في العراق (USF-I)، (قاعدة العمليات الأمامية للاتحاد الثالث J8) أهم القيادات الخاضعة للقوات الأمريكية في العراق، وقيادة العمليات الخاصة المشتركة في العراق (JFSOCC-I) ومن الجيش العراقي (ISOF). ومن بين المسئولون من هذه المنظمات كبار المسئولين في الجيش العراقي والأمريكي وعاملين آخرين مشاركين في الإدارة والإشراف على قوات العمليات الخاصة في العراق. قمنا أيضا بزيارة المناطق التالية في بغداد خلال عملية التدقيق هذه: (1) قيادة العمليات الخاصة المشتركة في العراق في مجمع قاعدة النصر (عدة مرات)، (2) مركز التنسيق الإقليمي في بغداد لقوات العمليات الخاصة في العراق في نيسان/أبريل 2010، (3) مقر الكتيبة الأولى والثانية لقوات العمليات الخاصة في العراق في المنطقة الرابعة في مجمع قاعدة النصر (عدة مرات)، (4) إدارة الموارد للقوات الأمريكية في العراق والقوة المشتركة الثامنة في العمليات الأمام في قاعدة الاتحاد الثالث للعمليات الأمامية في حزيران/يونيه 2010، (5) مكتب فريق التدريب العسكري لجهاز مكافحة الإرهاب وقيادة مكافحة الإرهاب الواقع في قاعدة الاتحاد الثالث للعمليات الأمامية، المبني الخامس في 8 أيار/مايو 2010، (6) قوة مهام العمليات الخاصة – المركزية في 8 حزيران/يونيه 2010. بالإضافة إلى ذلك، عقدت اجتماعات متعددة في السفارة الأمريكية في بغداد، العراق.

للتعرف على خطط البرنامج وأهدافه ومحصلاته وجهود المرحلة الانتقالية والإبقاء عليه، قمنا بعمل مقابلات مع قوات العمليات الخاصة في العراق وقيادة قوات العمليات الخاصة المشتركة، وجمعنا معلومات من خلال الاستفتاءات وحصلنا وحللنا وثائق ذات صلة بالبرنامج ومعلومات أخرى. ولتحديد التكاليف، حصلنا على العقود ذات الصلة وحللناها وكذلك المعلومات المالية وغيرها من المعلومات من إدارة الموارد في القوات الأمريكية في العراق (القوة المشتركة 8 الأمامية).

[5] تقريرمؤقت عن مشاريع تطوير قوات العمليات الخاصة العراقية، *SIGIR 10-009*، 2010/4/23.

قمنا بالتدقيق وفق معايير التدقيق الحسابي المقبولة لدى الحكومة بشكل عام. تطلبت هذه المعايير أن نضع خطة ونقوم بالتدقيق للحصول على أدلة كافية ومناسبة تشكل أساس معقول لنتائجنا واستنتاجاتنا بناء على أهداف التدقيق الحسابي. ونعتقد أن هذه الأدلة التي حصلنا عليها تقدم أساس سليم لنتائجنا واستنتاجاتنا بناء على أهداف التدقيق.

مصداقية البيانات من نظم تعتمد على الحاسب الآلي

أثناء القيام بهذا التدقيق، قمنا بتقييم بعض الضوابط الداخلية المؤكدة لتي تخص أهداف المراجعة فيما يتعلق بقوانين وإجراءات الضبط والحساب للبنود الحساسة المتعلقة بالأسلحة الصغيرة. وبصفة خاصة، قمنا بتقييم إجراءات قيادة قوات العمليات الخاصة المشتركة في العراق المتعلقة بضوابط المحاسبة للبنود الحساسة المحددة قبيل وخلال توزيع قوات العمليات الخاصة في العراق والمساعدات المقدمة إلى قوات العمليات الخاصة في العراق المرتبطة بضوابط حساب هذه البنود.

التغطية المسبقة

قمنا بمراجعة التقارير التالية من أجل التدقيق الحسابي:

مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

التقرير المرحلي عن مشروعات تشكيل قوات العمليات الخاصة العراقية، SIGIR 10-009، 2010/3/25.

شهد عقد إمدادات قوات الأمن مشاكل معينة في التكاليف والمحصلات والمراقبة، SIGIR 09-014، 2009/4/26.

قللت الولايات المتحدة من تمويلها المقدم إلى قوات الأمن العراقي، لكن الدعم المستمر من المحتمل أن يظل ضروري، SIGIR 09-012، 2009/1/26 .

التحديات الخاصة بالحصول على بيانات موثوقة ومفيدة عن تواصل قوات الأمن العراقية، SIGIR 09-002، 2008/10/21.

قوات الأمن العراقي: أسلحة مقدمة من وزارة الدفاع الأمريكية باستخدام صندوق الإغاثة العراقي وإعادة الإعمار، SIGIR 06-033، 2006/10/28.

قوات الأمن العراقي: مراجعة الخطط لتنفيذ إمكانيات الإمداد، SIGIR 06-032، 2006/10/28.

وزارة الدفاع / المفتش العام

تقييم محاسبة أجهزة الرؤية الليلية المقدمة إلى قوات الأمن في العراق SPO-2009-003، 2009/3/17.

تقرير عن تقييم الأسلحة والذخيرة ومحاسبة وضبط المتفجرات، المساعدات الأمنية والإبقاء على الإمدادات في قوات الأمن العراقي، SPO-2009-002، 2009/12/19.

تقرير عن تقييم المحاسبة عن الأسلحة والذخيرة المقدمة إلى قوات الأمن في العراق، SPO-2008-001 (سري).

الملحق ب - العقود

المشروع	الوصف	المديونية	المدفوع	غير المسدد
11.000	مهمة مؤقتة لقوات العمليات الخاصة العراقية للاحتفال	879.71 دولار	879.71 دولار	0.00 دولار
11.000	مركبات عالية التنقل ذات إطارات متعددة الاستخدامات للواء قوات العمليات الخاصة في العراق M1114/1151 تعديل المركبات	920.00 دولار	920.00 دولار	0.00 دولار
11.000	بطاقات تليفونات عراقنا	5.612.00 دولار	5.612.00 دولار	0.00 دولار
11.000	إمدادات استهلاكية لقوات العمليات الخاصة في العراق : بطاريات وإضاءة كيماوية	18.482.65 دولار	18.458.25 دولار	24.40 دولار
11.000	خراطيش طباعة لطابعات قوات العمليات الخاصة في العراق ماركة زيروكس	22.390.00 دولار	22.390.00 دولار	0.00 دولار
11.000	بنادق ريمنجتون 870 (×25)، الشحن.	33.304.25 دولار	33.304.25 دولار	0.00 دولار
11.000	تجهيزات التدريب في المدرسة والمركز الحربي العراقي الخاص	35.459.08 دولار	35.459.08 دولار	0.00 دولار
11.000	توصيل الاتصالات الوطنية لمكافحة الإرهاب	48.242.63 دولار	48.242.63 دولار	0.00 دولار
11.000	خدمة ميدانية سريعة هندسية وإصلاح قطع الغيار	48.417.93 دولار	48.417.93 دولار	0.00 دولار
11.000	معدات تنصيب عالمية للبنادق 91 م ك	48.865.00 دولار	48.865.00 دولار	0.00 دولار
11.000	دعم معيشي	90.300.00 دولار	90.300.00 دولار	0.00 دولار
11.000	إمدادات ل 3 لقوات العمليات الخاصة في العراق	95.819.00 دولار	86.344.00 دولار	9.475.00 دولار
11.000	رابط نسيجي بقيادة مكافحة الإرهاب	97.616.72 دولار	97.616.72 دولار	0.00 دولار
11.000	دعم معيشي	191.193.00 دولار	0.00 دولار	191.193.00 دولار
11.000	تعديلات عالمية لتنصيب البنادق 91 م ك 93	223.810.35 دولار	223.810.35 دولار	0.00 دولار
11.000	شبكة مكافحة الإرهاب – معدات	521.000.00 دولار	521.000.00 دولار	0.00 دولار
11.000	شبكة مكافحة الإرهاب – شبكة اتصال	696.000.00 دولار	696.000.00 دولار	0.00 دولار

المشروع	الوصف	المديونية	المدفوع	غير المسدد
11.000	التدريب على وإدارة هيكل شبكة الاستخبارات الجنائية	825.291.00 دولار	825.291.00 دولار	0.00 دولار
11.000	زيادة تكاليف ربط اتصالات مكافحة الإرهاب	903.274.98 دولار	903.274.98 دولار	0.00 دولار
11.000	خلية إمدادات لقوات العمليات الخاصة في العراق	916.284.00 دولار	951.107.00 دولار	1.177.00 دولار
11.000	توسع في شبكات مكافحة الإرهاب في المواقع النائية	1.000.000.00 دولار	934.369.65 دولار	65.630.35 دولار
11.000	إدارة البرنامج في المنطقة الرابعة	1.032.044.09 دولار	1.032.044.09 دولار	0.00 دولار
11.000	الاتصالات: التدريب على وإدارة هيكل شبكة الاستخبارات الجنائية	1.143.114.00 دولار	1.134.467.00 دولار	8.647.00 دولار
11.000	خدمة ميدانية سريعة: مهندسين وإصلاح قطع غيار	1.274.156.00 دولار	1.274.156.00 دولار	0.00 دولار
11.000	الإبقاء على شبكة مكافحة الإرهاب	1.767.614.60 دولار	1.767.614.60 دولار	0.00 دولار
11.000	أسلحة وقطع غيار للمركبات عالية التنقل وذات الإطارات متعددة الاستخدامات	2.000.000.00 دولار	2.000.000.00 دولار	0.00 دولار
11.000	قوة عراقية لمكافحة الإرهاب – مركبات مدرعة	2.140.500.00 دولار	2.140.500.00 دولار	0.00 دولار
11.000	ربط الاتصالات الوطنية لمكافحة الإرهاب	2.616.475.01 دولار	2.616.475.01 دولار	0.00 دولار
11.000	التدريب على وإدارة هيكل شبكات الاستخبارات الجنائية	4.825.902.90 دولار	4.825.902.90 دولار	0.00 دولار
11.000	رابط نسيجي بقيادة مكافحة الإرهاب	4.899.937.62 دولار	4.899.937.62 دولار	0.00 دولار
11.000	دعم معيشي مبدئي لقيادة مكافحة الإرهاب ومكتب مكافحة الإرهاب للعام الأول	5.732.850.88 دولار	5.732.850.88 دولار	0.00 دولار
11.000	ذخيرة لخطة أمن بغداد/ استخدام قوات العمليات الخاصة في العراق للمبيعات العسكرية الأجنبية	6.647.630.00 دولار	6.647.630.00 دولار	0.00 دولار
11.000	إمدادات قوات العمليات الخاصة في العراق	7.300.000.00 دولار	7.300.000.00 دولار	0.00 دولار
11.000	شبكات مكافحة الإرهاب	11.767.689.00 دولار	11.129.937.00 دولار	637.752.00 دولار

المشروع	الوصف	المديونية	المدفوع	غير المسدد
12.000	إنشاء نطاق للرماية	379.401.00 دولار	377.167.00 دولار	2.234.00 دولار
12.000	التوسيع في وإصلاح دار الرماية	642.332.00 دولار	642.332.00 دولار	0.00 دولار
12.000	مركز بغداد الإقليمي للتنسيق	1.407.176.75 دولار	0.00 دولار	1.407.176.75 دولار
12.000	إنشاء دار للرماية	2.564.887.00 دولار	2.564.887.00 دولار	0.00 دولار
12.000	إنشاء قاعدة فدائيين إقليمية في البصرة	3.306.195.64 دولار	3.209.752.38 دولار	96.443.26 دولار
12.000	إنشاء كتيبة في قصر المؤمنين ومكتب مكافحة الإرهاب	4.237.879.29 دولار	3.900.736.04 دولار	337.143.25 دولار
12.000	إنشاء معسكر للواء	4.971.955.60 دولار	4.893.654.43 دولار	78.301.17 دولار
12.000	إنشاء قاعدة إقليمية للفدائيين في البصرة	9.712.045.61 دولار	7.104.395.87 دولار	2.607.649.74 دولار
12.000	إنشاء قاعدة إقليمية للفدائيين في البصرة	9.823.200.00 دولار	9.823.200.00 دولار	0.00 دولار
12.000	إنشاء قاعدة إقليمية للفدائيين في البصرة	10.776.050.40 دولار	0.00 دولار	10.776.050.40 دولار
12.000	إنشاء قاعدة في المنطقة الرابعة	13.045.162.31 دولار	13.018.247.39 دولار	26.914.92 دولار
12.000	إنشاء سرية فدائيين إقليمية في الموصل	13.939.400.00 دولار	13.398.205.70 دولار	541.194.30 دولار
12.000	إنشاء سرية فدائيين إقليمية في الأسد	17.869.400.46 دولار	17.061.960.70 دولار	807.439.76 دولار
12.000	إنشاء المنطقة الرابعة	31.880.889.36 دولار	31.779.424.05 دولار	101.465.31 دولار
13.000	الانترنت اللاسلكي في مركز التنسيق الإقليمي في بغداد	6.821.71 دولار	6.821.71 دولار	0.00 دولار
13.000	فريق المتابعة والاستطلاع والقيادة والتحكم – سيارات مستعملة (×2)	14.000.00 دولار	14.000.00 دولار	0.00 دولار
13.000	اتصالات قاعد الفدائيين الإقليمية – جهاز حاسب آلي	15.205.00 دولار	10.315.00 دولار	4.890.00 دولار

المشروع	الوصف	المديونية	المدفوع	غير المسدد
13.000	أدوات وأجهزة، جدول معدل للأجهزة والتنظيم، أدوات ميكانيكية عامة لقوة مكافحة الإرهاب العراقية والفدائيين من قوات العمليات الخاصة في العراق	16.422.00 دولار	16.422.00 دولار	0.00 دولار
13.000	مؤتمرات الفيديو للقوة الثانية من قوات العمليات الخاصة في العراق	18.039.27 دولار	7.102.27 دولار	10.937.00 دولار
13.000	اللواء الثاني: قناة اتصال صغيرة جدا وممتدة لقيادة القوة الثانية من قوات العمليات الخاصة في العراق	19.500.00 دولار	0.00 دولار	19.500.00 دولار
13.000	ربط الاتصالات الوطنية لمكافحة الإرهاب الحامية العسكرية لقوات العمليات الخاصة في العراق	20.579.48 دولار	20.579.48 دولار	0.00 دولار
13.000	جدول معدل للتنظيم وأنواع الأجهزة المقدمة إلى وحدة دعم	22.323.24	22.323.24	0.00 دولار
13.000	اللواء الثاني: تعزيز أمن قوات العمليات الخاصة في العراق – وسائل اكتشاف معدنية	24.400.00 دولار	0.00 دولار	24.400.00 دولار
13.000	مركز تنسيق بغداد الإقليمي – جهاز كمبيوتر	25.290.00 دولار	25.290.00 دولار	0.00 دولار
13.000	التوسع في القاعدة الإقليمية – الاتصالات	49.651.90 دولار	49.651.90 دولار	0.00 دولار
13.000	اللواء الثاني: أجهزة اتصالات للقيادة الثانية من قوات العمليات الخاصة في العراق	76.475.63 دولار	76.475.63 دولار	0.00 دولار
13.000	تحميل أدوات موبايل متينة لوحدة دعم الحامية العسكرية لقوات العمليات الخاصة في العراق.	81.852.00 دولار	81.852.00 دولار	0.00 دولار
13.000	التوسع في القاعدة الإقليمية – الاتصالات	112.416.89 دولار	35.796.50 دولار	76.647.39 دولار
13.000	قنابل يدوية مفاجئة لقوات العمليات الخاصة في العراق	137.900.00 دولار	137.900.00 دولار	0.00 دولار
13.000	متراس رأسي لأجهزة الرؤية الليلية	150.054.98 دولار	150.054.98 دولار	0.00 دولار
13.000	أثاث لقواعد الفدائيين الإقليمية في الموصل، البصرة، الأسد والديالى	157.000.00 دولار	157.000.00 دولار	0.00 دولار
13.000	أدوات وجهاز لجدول التنظيم والأجهزة المعدلة، اثنين لكل طاقم أدوات محمول متين.	163.704.00 دولار	163.704.00 دولار	0.00 دولار
13.000	خزائن عراقية: اثنين وأربعة درج	170.000.00 دولار	170.000.00 دولار	0.00 دولار

المشروع	الوصف	المديونية	المدفوع	غير المسدد
13.000	أثاث لمبني القيادة العسكرية العراقية الجديد	177.010.80 دولار	177.010.80 دولار	0.00 دولار
13.000	مركز عمليات الاستخبارات المركزية، فحص الاستخبارات المضادة	205.194.00 دولار	205.194.00 دولار	0.00 دولار
13.000	أثاث لوحدة الحامية العسكرية لقوات العمليات الخاصة	207.124.00 دولار	207.124.00 دولار	0.00 دولار
13.000	أثاث لقواعد الفدائيين الإقليمية في الموصل والبصرة والأسد وديالى	238.780.00 دولار	238.780.00 دولار	0.00 دولار
13.000	تجهيز المطعم في قواعد الفدائيين الإقليمية في الموصل والبصرة وديالى	247.137.00 دولار	247.137.00 دولار	0.00 دولار
13.000	تجهيز المطعم في قواعد الفدائيين الإقليمية في الموصل والبصرة والأسد وديالى	254.163.00 دولار	254.163.00 دولار	0.00 دولار
13.000	سرايا الاستطلاع – سيارات محلية (×25)	257.500.00 دولار	257.500.00 دولار	0.00 دولار
13.000	أثاث لمكتب مكافحة الإرهاب	277.771.40 دولار	277.771.40 دولار	0.00 دولار
13.000	زي قوات العمليات الخاصة العراقية و قيادة مكافحة الإرهاب	471.261.66 دولار	471.261.66 دولار	0.00 دولار
13.000	وحدة دعم الحامية العسكرية، جدول معدل للتنظيم والأجهزة (أجهزة طبية)	523.361.00 دولار	312.328.60 دولار	211.032.40 دولار
13.000	مركبات الفئة السابعة لوحدة دعم الحامية العسكرية	566.601.18 دولار	566.601.18 دولار	0.00 دولار
13.000	أدوات للكتيبة– مولدات وأجهزة مختلفة	573.140.00 دولار	573.140.00 دولار	0.00 دولار
13.000	قوات العمليات الخاصة في العراق، قيادة مكافحة الإرهاب العراقية، جدول معدل للتنظيم والتجهيزات	608.852.50 دولار	608.852.50 دولار	0.00 دولار
13.000	راديو سريع للواء الأول	668.378.01 دولار	668.028.73 دولار	349.28 دولار
13.000	دروع بشرية لقوات العمليات الخاصة العراقية	781.940.40 دولار	781.940.40 دولار	0.00 دولار
13.000	أسلحة وكماليات، جدول معدل بأنواع التنظيم والأجهزة.	879.120.80 دولار	879.120.80 دولار	0.00 دولار

المشروع	الوصف	المديونية	المدفوع	غير المسدد
13.000	أدوات للكتيبة، أداة رد هوائي سريع، جزء من الأدوات الهوائية	882.007.64 دولار	407.442.17 دولار	474.565.47 دولار
13.000	أسلحة قوات العمليات الخاصة، بنادق قناصة، بنادق آلية.	906.052.00 دولار	609.052.00 دولار	0.00 دولار
13.000	مركبة M1114 معدلة وبقمة متأرجحة	1.069.489.13 دولار	1.069.489.13 دولار	0.00 دولار
13.000	سرايا استطلاع – سيارات محلية مستعملة (×90)	1.080.000.00 دولار	1.080.000.00 دولار	0.00 دولار
13.000	سرايا استطلاع – سيارات محلية مستعملة (×87)	1.161.450.00 دولار	1.161.450.00 دولار	0.00 دولار
13.000	سيارات عالية التنقل ذات إطارات متعددة الاستخدامات M114O1151 مركبات معدلة، خيار التعاقد التدريبي على w91GY0-09-C-0013	1.232.322.00 دولار	1.232.322.00 دولار	0.00 دولار
13.000	بنادق قصيرة M4A1 (×1.219)، نظام تعديل المسار (×1.320) إضاءة تكتيكية (×780) & أجرة الشحن	1.305.211.00 دولار	1.305.211.00 دولار	0.00 دولار
13.000	قوات العمليات الخاصة في العراق، جدول معدل للتنظيم والتجهيزات: أجهزة إضاءة بالأشعة تحت الحمراء AN/PEQ2 & نطاق نقطة الهدف × M68	1.368.327.00 دولار	1.368.327.00 دولار	0.00 دولار
13.000	تعديل المركبة M1114– ضباط القيادة العراقية الوطنية لمكافحة الإرهاب	1.548.020.86 دولار	1.548.020.86 دولار	0.00 دولار
13.000	مقصورات معيشة لضباط القيادة العراقية الوطنية لمكافحة الإرهاب	1.824.750.00 دولار	1.824.750.00 دولار	0.00 دولار
13.000	إذاعات سريعة	1.854.899.81 دولار	1.854.899.81 دولار	0.00 دولار
13.000	مركبات الفئة السابعة لوحدة دعم الحامية العسكرية لقوات العمليات الخاصة في العراق	2.224.308.90 دولار	1.178.883.70 دولار	1.045.425.20 دولار
13.000	سرايا استطلاع– مركبات مدرعة من أعلى (×17)	2.356.200.00 دولار	2.356.200.00 دولار	0.00 دولار
13.000	سرايا استطلاع – سيارات محلية (×359)	2.522.800.00 دولار	2.522.800.00 دولار	0.00 دولار

المشروع	الوصف	المديونية	المدفوع	غير المسدد
13.000	1612 طاقم دروع بشرية و 2424 طبق من المستوى الرابع لقوات العمليات الخاصة في العراق وقوات مكافحة الإرهاب	4.849.784.08 دولار	4.849.784.08 دولار	0.00 دولار
13.000	إذاعة سريعة للواء الأول	17.588.895.00 دولار	17.588.895.00 دولار	0.00 دولار
14.000	جولات أردنية وأوربية وأمريكية للفدائيين العراقيين في قوة مكافحة الإرهاب	14.700.00 دولار	6.888.01 دولار	7.811.99 دولار
14.000	متدربين من الموارد الفنية العسكرية المحدودة في مكتب مكافحة الإرهاب	491.218.36 دولار	491.218.36 دولار	0.00 دولار
14.000	متدربين من الموارد الفنية العسكرية المحدودة لقيادة مكافحة الإرهاب	567.093.86 دولار	567.093.86 دولار	0.00 دولار
14.000	دعم من الموارد الفنية العسكرية المحدودة للمكتب العراقي لمكافحة الإرهاب	951.519.78 دولار	951.519.78 دولار	0.00 دولار
الإجمالي		**237.545.073.09 دولار**	**217.973.602.75 دولار**	**19.571.470.34 دولار**

المصدر: القوات الأمريكية في العراق، اعتباراً من حزيران/يونيو 2010.

الملحق ج – المختصرات

المختصرات	التعريف
CTC	قيادة مكافحة الإرهاب
CTS	جهاز مكافحة الإرهاب
GOI	حكومة العراق
ISFF	صندوق قوات الأمن العراقي
ISOF	قوات العمليات الخاصة العراقية
JFSOCC-I	قيادة العمليات الخاصة المشتركة في العراق
SIGIR	المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق
USF-I	القوات الأمريكية في العراق
USSOF	قوات العمليات الخاصة الأمريكية

الملحق د – أعضاء فريق التدقيق الحسابي

أُعد هذا التقرير وأجريت مراجعته تحت إشراف من جلين د فيربش، مساعد المفتش العام للمراجعين، بمكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق.

يتضمن فريق العمل الذين قاموا بهذا التدقيق وساهموا في هذا التقرير:

راندي جنتري

ويلسون د هيجلر

نانسي نيدهام

الملحق د—رسالة المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق ومعلومات الاتصال

رسالة المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

بشأن الخطط الأمريكية لإعادة الإعمار والبرامج والعمليات في العراق، يتولى المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق توفير بشكل مستقل وموضوعي:

- الإشراف والمراجعة من خلال عمليات تدقيق شاملة وعمليات التفتيش والتحقيقات
- توجيه المشورة والتوصيات بشأن السياسات الرامية إلى تعزيز الاقتصاد والكفاءة والفعالية
- ردع المخالفات من خلال منع واكتشاف التزوير والإهدار وإساءة الاستعمال
- المعلومات والتحليلات إلى وزيرة الخارجية ووزير الدفاع والكونغرس والشعب الأميركي من خلال تقديم التقارير الربع سنوية

الحصول على نسخ من تقارير وشهادات المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

للحصول على نسخ من وثائق المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق دون أي تكلفة، انتقل إلى موقع الإنترنت الخاص بالمفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق (mil.sigir.www).

للإبلاغ عن التزوير والإهدار وإساءة الاستعمال في برامج إغاثة وإعادة إعمار العراق

ساعد في منع التزوير والإهدار وإساءة الاستعمال بالإبلاغ عن الأنشطة المشبوهة أو غير المشروعة إلى الخط الساخن الخاص بالمفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق:

- الموقع لإلكتروني: html.fraud_submit/mil.sigir.www
- رقم الهاتف: 4063-602-703
- الخط المجاني: 2003-301-866

شئون الكونغرس

هليل واينبرغ

مساعد المفتش العام لشئون الكونغرس

البريد: مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

400 آرمي نافي درايف

آرلينجتون، فيرجينيا 22202-4704

رقم الهاتف: 1059-428-703

البريد الإلكتروني: mil.sigir@weinberg.hillel

الشئون العامة

ديبورا حوران

مدير الشؤون العامة

البريد: مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

400 آرمي نافي درايف

آرلينجتون، فيرجينيا 22202-4704

رقم الهاتف: 1217-428-703

فاكس: 0817-428-703

البريد الإلكتروني: mil.sigir@PublicAffairs